حسدت علیها ناظري اذ نحله • کما حسد الاملاک نعل فی حسو(د)

وله

ولقد ذكرتك والنجوم كانها • درر على ارض من العنبر وزج

يلمعن من خلل السحاب كأنها •

والافق حلك من خواطري سب • بالشعر يستجدي الليام ويرتجي

فمزجت دمعي بالدما ولم اكن • صرف الهوى والعهد ان لم امزج

وله

ليس على القلب للعذول يد • ولا ليومي مع الفراق غد

كل فؤادي مع الهوى عرض • وكل يوم مع النوى احد

ولي فؤاد مذ صرت افقده • لم انتفع بعده بما اجد

ولي حبيب لو كنت انصفه • وجدت فيه اضعاف ما اجد

شهدت للقلب حين علقه • بانه للوجوه منتقد

وله

عليك رقيب ثقيل اللحاظ • متى لم يحط علمه يحدس

انم من المسك بالعاشقين • والحظ عينا من النرجس

وله

قلت لما رمدت عينا • ك والدمع سجام

انما عوقبت عن • عيني فاعلم يا غلام

لا اصيبت هذه العين • بعيني والسلام

وهذه لمع من تضميناته التي كانت له رشيقة وطريقة انيقة يضعها في مواضعها • ويوقعها احسن مواقعها ويفصح بها عن اتساع روايته وكثرة محفوظاته فمنها قوله من قصيدة في عضد الدولة

ولما كثر الحساد فيه • وقالوا قد تعصبت الجدود

اجاب

اجاب الفضل عنه حاسديه • لامر ما يسود من يسود

لامر ما من بيت لبلعام بن قنيبل الكناني

يودي لو اري كنفيه يوما • ومن قد عاش تحتهما لبيد

لان لبيدا يقول • ذهب الذين يعاش في اكنافهم

ولو ان الوليد راه يوما • غدا ورجاه غض وليد

وحل عرى الزماع ولم اردد • اشرق ام اغرب يا سعيد

وله من اخرى

حسد السماك سميه لما بدا • في سرجه شخص الهمام الابلج

السماك فرس منسوب لعضد الدولة

وغدا في ضحى لاحقا ضد اسمه • واراك اعوج وهو غير الاعوج

ولو ان شاعرا البحتري في عصره • ما قال في فرس ولا في اعوج

خفقت مواقع وطئه فلواته • يجري برملة عالج لم يرهج

البيت كما هو للبحتري

وله من ارجوزة

وقينة احسن من لقيناها • تملي كتاب الحسن مقلتاها

ونقطه وشكله خداها • اذا اجتلاها اللحظ انشدناها

واها لرياها ثم واها واها • لابي النجم

ومنها في وصف الناقة

تحسره قايده نيراها • في السير بل سايقها رجلاها

فذكّرت العتق على ذفراها • ابي قلوص راكب تراها

البيت جاهلي قديم

ومن اخرى

لعمرك لولا آل بويه في الورى • لكان نهاري مثل ليل المتيم

وحجت عن الدنيا وافطرت بالمنا • ولم يك الا بالحديث منادمي

وانشدت في داري وفيها اري بها • امن ام اوفى دمنة لم تكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1